

الهروب من الفهم ج 7) للداعم (

شريف طه يونس

نور في الظلمات امسى في خلواتي يا سعدي وهناك القرآن حياة. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدًا عبده ورسوله ثم اما بعد طيب احنا آآ تكلمنا تقريرًا يعني دعونا نقول تكلمنا على الموجود الواقع الذي نحن عليه وتكلمنا عن واقع الحال هذا والي اين يكون المال - 00:00:30

الحقيقه تحتاج ان نتكلم عن المنشود يعني لكي نقيس الموجود بالمنشود نحصل المفقود هذا الجزء الذي سيتكلم عنه هو الحديث عن المنشود يعني احنا عندنا موجود عرفناه اللي هو الواقع الذي نحن عليه. طيب لابد ان ندرك الموقف الذي ينبغي ان نصير اليه - 00:00:51

يعني الى اين ينبغي ان نصير في التعامل مع القرآن الكريم لو اردنا ان نختصر ذلك في عبارة واحدة الى اين نريد ان نصير مم احسنت. ارفع صوتك. بس الى ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو الميزان - 19:01:00

فاحنا النبي صلى الله عليه وسلم ما كان عليه في التعامل مع القرآن فيعني نحن ملزمون به او نحن مخاطبون به على الاختيار ولا على الالزام؟ على الالزام. نحن ملزمون بما كان عليه صلى الله عليه وسلم. خلاص - 00:01:40

فما عبد الله احد كما عبده محمد ايه؟ صلى الله عليه وسلم. ولذلك سنتحدث ان شاء الله عن امررين يعني طبعا الحديث عن النبي يطول يعني لنا كتاب اسمه رحلة البحث عن اهل القرآن النسخة المنظورة هذا فيه تفصيل كامل لما كان عليه - 00:01:58

النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن الكريم كيف كانت قراءته؟ كيف كان سمعاً له للقرآن؟ كيف كان تدبره للقرآن؟ كيف كان عملاً بالقرآن - آآكا هذه التفاصيل - 00:02:17

لكن ما سنتحدث عنه في هذه الدورة تحديداً أو في هذا الكتاب تحديداً الجزء اللي يخص التلاوة والفهم فقط ما يخص التلاوة الایه؟
الفهم حرصه على الفهم تماهٍ وكيف كانت تلاميذه خلاص؟ طب - 30:02:00

لكن ما كان عليه بالتفصيل هذا كما قلت شدونا فيه في كتاب ريح البعث عن القرآن نسخة من برة. طيب تعالوا نتابع سويا ما كانت عليه تلاوة النبي صلى الله عليه وسلم. ونحن لا نقصد مطلق المتابعة. يعني نتابع مع بعض وخلاص يعني. لأنما اقصد ان نزن ما نحن عليه بما هو عليه - 00:02:46 -

صلى الله عليه وسلم. طيب في اول نقطة آا متعلقة بالكم والتحزيم. الكم الذي كان يقرأه صلى الله عليه وسلم وكيف كان: بحزن القرآن: ؟ ما معنـ. بحزن؟ نعم احسنت بقسمه اللهـ. انهـ احزانـ اهـ اقسامـ تـمامـ 00:03:06

عن عائشة رضي الله عنها قالت لا اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح يبقى مسألة
ان هه النبي صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة او ما مابتهاه . به البعض . ويتفا خ به البعض . وبنبأه . به - 00:34:28

البعض مثلا الذي يجلس من بعد صلاة الفجر الى صلاة - 00:03:50
الزور يعني، مثلا لو افترضنا انه انتهى من الفجر في السادسة الى صلاة الظهر يعني، قراءة ست ساعات. هل الليل فيه ست ساعات في

ست ساعات واكثر يعني من بعد صلاة المغرب الى طلوع الفجر - 00:04:10

اتناشر ساعة صح يعني موجود الوقت هذا لكن ما فعل ذلك صلى الله عليه وسلم. تمام ولا صلی ليلة الى الى الصبح. يعني برضو ان تكون الليلة كلها صلاة ما كانت هذه سنته صلی الله عليه وسلم - 00:04:27

طيب وعن النهي في قراءة القرآن او عن قراءة القرآن في اقل من ثلاث قال الشيخ اللبناني وهو الحق ان شاء الله تعالى. يعني النبي ما قرأ القرآن في اقل من ثلاث - 00:04:45

ونهي عن ذلك خلاص يعني حتى والبعض يقول حتى وان لم يثبت من حاله صلی الله عليه وسلم انهم قرأ في اقل من ثلاث لكن نهيه عن القراءة في اقل من ثلاث يؤكد انه ما فعل ذلك. فما كان النبي صلی الله - 00:04:57

عليه وسلم لينه عن شيء وايه؟ ويفعله. تمام؟ يبقى نهي النبي صلی الله عليه وسلم. عن قراءة في القرآن في اقل من ثلاث وسيأتي معنا ان شاء الله ان النبي صلی الله عليه وسلم قال لا يفقه وفي رواية لن - 00:05:17

من قرأ القرآن في اقل من ثلاث. تمام؟ فالنبي صلی الله عليه وسلم نهى عن ان يقرأ القرآن في اقل من ايه من فراش نهيه صلی الله عليه وسلم عنه حتى يعني في الاصول يقال ان القول - 00:05:37

على الايه؟ على الفعل. وقال هذا تصريح من النبي صلی الله عليه وسلم بان هذا الشيء هو ما ينبغي. يبقى فيما قرأ القرآن كله في ليلة ابدا وما قرأ القرآن في اقل من ثلاث وما صلی ليلة كاملة حتى الصباح. واضح يا اخوه؟ نعم. طيب. اكثركم - 00:05:57

تقريباً مأشور عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قرأ البقرة والنساء وال عمران تقريباً ده اكثركم مأثور عن النبي صلی الله عليه وسلم. تمام و هذا الكم الذي قرأه النبي صلی الله عليه وسلم لا بأس ان تقرأ مثله - 00:06:20

لكن بطريقته يعني سيأتي انه لما قرأ هذا الكم كيف قرأه كده كان يقرأ مترسلاً سيأتي معنا وصف هذه القراءة. ماشي؟ يبقى الكم الكم ستأتي معنى هذه المسألة لا بأس ان تزيد الكم. زد الكم كما تشاء. لكن لا تؤثر على الكيف - 00:06:40

تمام؟ لا بأس بالتكفير لكن ما لم يكن على حساب التحسيب واضح يا اخوه؟ مش الفكرة ان انت انهيتكم وخلاص. وكان صلی الله عليه وسلم يقسم القرآن على اوراد - 00:07:11

واحزاب مخصوصة على اوراد واحزاب ايه؟ مخصوصة. مخصوصة. كلمة الحزب هذه هل هذه كلمة او كلمة مقبولة نعم اه الصحابة انفسهم كانت لهم احزاب فعبدالله بن عمرو قال خيثمة انتهيت الى عبد الله بن عمرو وهو يقرأ في المصحف فقال هذا حزبي الذي اريد ان اقوم به الليل - 00:07:29

هذا في مصنف ابن ابي شيب وعائشة قالت اني لا قرأ حزبي او عامة حزبي وانا مضجعة على او مضطجعة على فراشه. تمام المهم النبي صلی الله عليه وسلم كان يقسم القرآن على اوراد وايه؟ واحزاب. واجزاء مخصوصة في كل يوم - 00:07:53

كيف كانت هذه الاجزاء؟ يعني مثلاً الجزء الاول او الخامس اجزاء ما كانش فيه الاجزاء دي اصلاً هذه الاجزاء التي في المصحف التي لدينا اليوم هذه تقسيمات حادثة لم يقل القرآن يقسم هكذا. انصح - 00:08:13

فاما كان يقسم القرآن على ايه؟ على سبعة ايام تمام؟ وادي ان شاء الله لو قدر الله انكم تأخذوا معنا مشروع تدبر السور فيكون هذا فيه تفصيل فيه ان شاء الله. المهم ان كان يقسم القرآن على سبعة ايه؟ احزاب. المهم ان هو يقرأ في سبع يقرأ في نصف شهر يقرأ في عام - 00:08:29

ايم المهم ان هذا الكم الذي يقرأه كان بايه؟ كان يقسم مش بيقسم في نص سورة وربع سورة بالسور تقسيم كم لايه بالصور ما فيش حاجة اسمها ورد انسان ربع سورة ولا نصف سورة - 00:08:48

اا ان هو يكون الا ان يكون ورده قليل يعني بس اقصد لو هو مثلاً له يعني ورد ان هو بيختتم مثلاً في عشرة ايام يبقى يقسم على العشرة ايام بالايه - 00:09:04

الصور بالايه؟ بالصور. بالصور طيب عن ابن الهداد قال سألي نافع ابن جبير ابن مطعم فقال لي في كم تقرأ القرآن؟ فقلت ما احزبه؟ ما هو احزبه يعني ايه؟ ليس لي حزب ثابت - 00:09:17

قال لي نافع لا تقل ما احذبه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قرأت جزءا من القرآن قال حسبت انه ذكره عن المغيرة ابن شعبه. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم كان له ايه؟ اجزاء مخصوصة واحزاب مخصوصة يقرأها - [00:09:41](#)

وعن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلی بالناس صلاة العشاء ثم يأوي الى فراشه فینام فاذا كان جوف الليل الاقامة الى حاجته والى ظهوره تتوضأ ثم دخل المسجد فصلی فما يجيء السحر حتى يفرغ من حزبه - [00:10:02](#)

تمام فهذا نص في انه كان له حزب صلى الله عليه وسلم. وفي رواية ما القاه السحرة الاخرة عندي الا نائما. تعني النبي صلى الله عليه وسلم يبقى الشاهد يا اخوة هذه يعني سامحوني سامحوني - [00:10:23](#)

كثير من الفضلاء ربما كتبوا لنا في كيفية الصلاة وفي صفة الصلاة وفي كيفية كذا وفي صفة كذا. لكن كيف كان النبي يقرأ القرآن؟ للأسف الشديد تجدون الكلام عن قراءة القرآن كله يتعلق بایه؟ بمثلا يعني ما نجيب على اسئلة مثل ايه؟ طيب نبطئ ولا نسرع - [00:10:39](#)

طيب طريقة الاداء طب الکم المقروء اغلب الكلام عن ايه؟ ان هذا فيه تفخيم في ترقيق في كذا في يعني ماشي؟ مثلا ابي آآ يمكن حتى مثلا كثير من الاشياء لما نرجع فيها الى السنن - [00:10:59](#)

ستحسم الخلافات التجويدية لانه يرجع للسنة في القراءة كثير من من الخلافات تحسن. اصلا يعني يقال ان الاشهر في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يسهل الهمزة النبي صلى الله عليه وسلم كان يسهل الهمزات - [00:11:16](#)

احنا حتى في قراءة حفص ابنائي ما نقرأ ذلك. تمام؟ اه. يعني فالشاهد يعني كثير من السنن مهجورة كثير من السنن ايه مهجورة خلاص؟ وكثير من المسائل التجويدية بعيدة عن النصوص - [00:11:36](#)

بعيد عن الایه؟ النصوص. والا فلو وجدت فيها النصوص ستختلف الامور اختلافا كبيرا. المهم ما علينا. انا ما اناقشه هنا كيفية قراءته للقرآن صلى الله عليه وسلم ماشي؟ طيب يبقى اول شيء اتفقنا عليه انه كان له ايه؟ الکم والتحذيب كان له کم؟ وكان له ايه؟ حزب. هذا الکم؟ هل كان المصحف - [00:11:53](#)

كله؟ هل كان في اقل من ثلاثة ايام؟ لا ما كان في اقل من ثلاثة ايام. ماشي هل كان مثلا الليلة كلها يقرأ؟ لا ما كان يفعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. تمام؟ طيب. وكان يوصي بالمواظبة على حزب القراءة وقضاء - [00:12:18](#)

انفاذ. فعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. من نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل - [00:12:34](#)

يبقى النبي بلفظه اثبت ان ايه؟ هناك حزب. ونلاحظ مما سبق ان معظم قراءته للقرآن صلى الله عليه وسلم. ودي حاجة مهمة كانت في الصلاة وهذا مما بردوا يهجر من السنن - [00:12:48](#)

ان ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ورده عبارة عن انه يمسك المصحف ويجلس يقرأ هذا ما كان كثير. او يجلس هكذا يقرأ فوردك يسн ان يكون في صلاة - [00:13:04](#)

حتى انا ما استطيع ان اقوم وانت جالس تنوی صلاة ويكون هذا ورده يعني ورده تقرأ مثلا مثلا جزء يومي يكون في صلاة انا اقرأه بين المغرب والعشاء في صلاة. هم - [00:13:16](#)

انا اقرأه مثلا بعد صلاة العشاء عادي في الصلاة. اقرأه في الصباح في وقت صلاة في صلاة. واضح؟ فاو من الملاحظات ان معظم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كانت في الایه؟ في الصلاة. وانا اقول معظم قراءة النبي كانت في الایه؟ في الصلاة. لأن بعض الظروف قال تتبع الصلاة. ليه - [00:13:32](#)

لان حالة الصلاة او لا تجتمع فيها اكتر من عبادة ثانيا تكون اكتر عونا للانسان على ان يحضر قلبه في قراءته انت في الصلاة مش هتايده لن تقطع ورده ما الذي يحصل اذا كنت اقرأ - [00:13:51](#)

اذا دقائق وتجد الهاتف تنظر اليه. وبعدين تقوم بعدين تجلس ها؟ فتقطع ورده كثيرا وبالكاد تتم. اما اذا كنت في صلاة في الغالب لن تنهي حتى ايه؟ حتى تنهي ورده. ماشي - [00:14:11](#)

فهذا يستحب ومعظم تحزيبيه صلى الله عليه وسلم القرآن كان لاجل القراءة في الايه؟ في الصلاة. وخصوصا في صلاة الليل ولذلك يفضل ان يكون وردك فين؟ وردك ايه؟ بالليل يعني من كان له ورد فليجعله ليلا افضل - [00:14:27](#)

لان الصلاة تكون اكثرا عونا للانسان على التفهم والتفكير والتذكرة وهذا مما نغفل عنه. فالافضل ان نحاول ان نصلی في الوقت الذي نقرأ فيه وردنا او حزبنا. ولو جالسين الا ان يكون وقت كراهة او تحريم للتنفل بالايه؟ بالصلاه. يعني في اوقات يحرم فيها التنفل بالصلاه. زي ايه؟ بعد العصر - [00:14:45](#)

انا مش بعد عصري بالضبط يعني ايه؟ وقت غروب مش قبل غروب الشمس كده بربع ساعة او بثلث ساعة. انها تطلع بين قرني الشيطان. وآزال وآزال وقت الزوال قبل الظهر مثلا بثلث ساعة ووقت مثلا في طلوع الشمس ماشي؟ العشر دقائق هذه اوقات يحرم فيها - [00:15:08](#)

يحرم فيها التنفل. خلاص آلا وهناك اوقات يكره فيها التنفل. يعني آلا زي مثلا وقت من بعد العصر الى الايه؟ الى الى وقت التحرير. فهذه يكره الايه؟ بالتنفس. خلاص فاقصد ان الاوقات اللي هي متاح فيها ايه - [00:15:28](#)

وسع طيب يبقى هذه اول ملاحظة. كما نلاحظ ان النبي صلى الله عليه وسلم حدد لنفسه حزبا او جزءا. ولو كانت العبرة بالكم لقرأ القرآن كله ايه يوميا يبقى لذلك يا اخوه خير الهدي هدي ايه؟ محمد وسنعرف ان شاء الله بعد ذلك ان سيدنا عبدالله بن عمرو قال يا ليتني اخذت برخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم لا يسمح لاحد ان يزيد على هديه ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم هو القصد وهو احب شيء الى الله - [00:16:11](#)

لان يا اخوه انت لما بتزيد من شيء لما تزيد من شيء بتتأتي على شيء اخرليس كذلك؟ فتأتي على شيء اخر. الانسان يراد له ان ان يقطف من كل بستان عبودية زهرة. وان العبودية - [00:16:30](#)

ما تقتصرش عليها بوحد من الالوان الايه؟ العبودية طيب يبقى لو كانت العبرة بالكم لقرأ القرآن كله ايه؟ يوميا. بل اكبر كم يؤثر عنه صلى الله عليه وسلم هو السبع الطوال في ليلة - [00:16:47](#)

هذا اكبر كم على الاطلاق يعني الكم اللي هو المشهور اللي هو البقرة النسائية وال عمران. وفي رواية صحت ان انه قرأ السبع الايه؟ الطوال يعني كانت هذه حالة وسيأتي معنا كلام يعني للعلماء ان هذه لم تكن عادته - [00:17:02](#)

السبعين الطوال اللي هي ايش وقر النساء آل عمران مائدة لانعام الاعراف. اه كده ستة. الانفال والتوبة سبعة. او البعض يقول تونس خلاص المهم يبقى تنتهي عند التوبة على الراجح سبع طوابق - [00:17:21](#)

طيب يبقى بل اكبر كم يؤثر عنه صلى الله عليه وسلم هو السبب الايه؟ الطوال في ليلة. ولم تكن تلك عادته صلى الله عليه وسلم وسيعطينا ما سيلي من النصوص التي تصف كيفية القراءة والاداء فكرة عن الكم الذي كان يقرأه صلى الله عليه وسلم. وحينها نقول - [00:17:40](#)

ركزوا في هذه العبارة اقرأ الكم الذي تريده لكن بطريقة الاداء التي كان يقرأ بها النبي صلى الله عليه وسلم انا ما عندي مشكلة. اقرأ ان شاء الله يعني اقرأ لو اردت ان تقرأ القرآن خمسين مرة بالليل اقرأه خمسين مرة بالليل. لكن بايه - [00:17:59](#)

بطريقة النبي صلى الله عليه وسلم تمام واضح يا اخوه؟ طيب يبقى هذه اول مسألة في قراءتها. الكم والتحذير المسألة الثانية الترتيل حتى تكون اطول من اطول منها. عن حفصة رضي الله عنها انها قالت وكان يقرأ بالسورة - [00:18:19](#)

يرتلها حتى تكون اطول من اطول منها طيب الشيخ الالباني في صفة الصلاة عندكم في الهميش يقول وكان صلى الله عليه وسلم كما امره الله تعالى يرتل القرآن ترتيل لا - [00:18:41](#)

ولا عجلة بل قراءة مفسرة حرف حرف حتى كان يرتل السورة حتى تكون اطول من اطول منها تمام؟ صلى الله عليه وسلم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كانت هذه قراءته. يعني ايش اطول من اطول منها يا اخوه - [00:18:59](#)

يعني مثلا سورة القيامة تقرأ في خمس دقائق تمام وسورة الاحزاب تقرأ مثلا في ربع ساعة فكان يقرأ سورة القيامة في ثلث ساعة يعني حتى تجيء اطول من اطول ايها؟ منها - [00:19:19](#)

معنى ذلك ان قراءته كانت بطيئة للغاية مفسرة حرف حرف بطيئة. وسيأتي معنى ان العدل لو اراد ان يعد حروفها لعدها. ولكن ولكي تتأملوا هذه حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين. هل است احذا يعد وراء الحروف؟ طيب حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى - 00:19:47

قوموا لله قانتين. لا يستعجل حافظوا. الفرصة اكبر. يبقى معنى اننا نتمكن من ان نعد وراءه الحروف. اذا القراءة ايه؟ بطيئة للغاية بطيئة للغاية انظر انما هذا الذي تفعلونه ايه؟ ترافقه. ما كان يقرأ هكذا بابي وامي صلى الله عليه وسلم. طب لماذا؟ لماذا؟ ستعرفني ان شاء الله - 00:20:13

حينما تشرعه في ختمة الفهم. ان هذه المساحة من الوقت التي تعطيها لنفسك فرصة لان تتفهم وتتفكر وتأمل فيما تقرأ مثلاً هذا الذي يقول حافظوا على على الصلوة والصلوة الوسطى اقوموا اليه قانتين - 00:20:44

ان له ان يتذكر انما لو مسلا حافظوا على يعني عنده ايه؟ فرصة انه يفكر فيما يقول انا حتى اقول لكم كطبيب العقل البشري ما يستطيع ان هذه السرعة انه ايه؟ ان يتفاهم ويتفكر. ولذلك في الغالب بيبقى واهم اللي يقول ايه؟ انا استطيع ان اتفكر مع - 00:21:03

السرعة تناهى كيف تتفكر في حالك وفي مالك تسقط هذا الكلام على نفسك؟ تنظر اين انت منه؟ هذا ما ينعقد ابداً بالايه بالسرعة تمام؟ طيب وفهمتم ايه معنى حد جاءت المطر منها - 00:21:22

ولذلك معلش سامحوني سامحوني. كثير من المصطلحات اللي انتم اعندتوها في التجويد لما نيجي لقراءة النبي الوضع هيبقى مختلف. يعني انتم مثلاً عندكم في مراتب القراءة في التجويد عندنا مرتبة اسمها الحدر وعندنا التدوير وعندنا الترتيب وعندنا التحقيق صح؟ قراءة النبي كلها على التحقيق - 00:21:38

ما كان فيه المرتبة التي اسمها حتى كلمة الترتيل التعريف الترتيل في القرآن والسنة ليس هو الترتيل الذي في التجويد واضح؟ يعني الترتيل الذي في التجويد ليس هو الترتيل الذي في القرآن والسنة. في الغالب قراءة النبي كانت على مرتبة التحقيق - 00:21:56

كانت على مرتبة الالايه؟ التحقيق. التحقيق. فلما اقول الترتيل لا تتصرف الاذهان الى الترتيل الذي في الالايه؟ في التجويد. هذه اصطلاحات. عند اهل الفن لكن هنا نتكلم عن الترتيل الذي جاء في القرآن - 00:22:18

ان النبي كان يرتل فيرتل بهذه الطريقة هل ستكون موافقة للتترتيل ولا ولا للتحقيق في المراتب التي عندكم؟ التحقيق. لأن هذه مرتبة بطيئة للغاية.ليس كذلك ويستبان فيها الحرف - 00:22:31

ماشي وستأتي علينا مسألة التحقيق هذه ولذلك لما تأتي ورتل القرآن ترتيلها سنعرف معناه. طيب شوفوا بقى والترتيل في القراءة ما هو؟ الترسل فيها. ما معنى ترسل القراءة البطيئة والتبيين من غير بغي والتأنى فيها والتمهل - 00:22:47

قل وتبيين الحروف والحركات قال ابو الوليد الباقي يقتضي انه كان يستعمل الترتيل في قراءتها للتذكرة والامتثال لقوله تعالى ورتل القرآن ايه؟ ترتيلها. يبقى لماذا كان يرتهل لانه يريد ان ايه؟ يتذكرة وامتنالا لامر القرآن. واضح يا اخوه؟ طيب - 00:23:13

يبقى كده تكلمنا عن الترتيل حتى تكون اطول من اطول منها النقطة الثالثة البطء والتقطيع البطولة ليه؟ في التقطيع. يعني هذه باختصار خصائص قراءة النبي صلى الله عليه وسلم عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته. يقول بسم الله الرحمن الرحيم - 00:23:39

الحمد لله رب العالمين ثم يقف الرحمن الرحيم ثم يقف يقطع قراءته اية اية. وكان يقرأها ملك يوم الدين تمام ويقطع قراءته ايه اية وفي رواية حرقا قراءة بطيئة - 00:24:04

تمام قال الالباني طب لعل بعض الفضلاء يقول ايش؟ هذا كلام آآ متعلق بالفاتحة فقط قال الالباني وهذا مطلق غير مقيد بالفاتحة وانما تلتها على سبيل المثال لا على طريق التحديد. واضح يا اخوه؟ يبقى التهاردة اللي بيتباري - 00:24:30 بالانفاس. الحقيقة ما كان هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم. مع احترامي ها؟ هدي النبي مقدم كان النبي يقطع ايه؟ اية اية. يقف

عند رؤوس الایة؟ الایة ان الایة وحدة الایة ایه؟ وحدة. حتى ان بعض العلماء في المشتغلين بالوقف والابتداء يقول حتى ذاك الوقف الذي يخاف - 00:24:57

الناس حلمهم يقفوا عنده زي مسلا فوويل للمصلين. هذا مطلوب انه يقف على رأس الایة. لماذا لكي ينتبه السام فوويل للمصلين تفزعه فينتبه لها سياتي بعدها فدوك في حتهة مقصود يعني ما كان لتكون الایة يعني يكون رأس الایة هنا - 00:25:24
مثلا سبحان الله الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له ايه؟ عوجا طيب لو كانت نهاية الایة الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما. ما حدس هيمنتبه لقيمة - 00:25:45

ربما لا ينتبه احد لكلمة ايه؟ قيمة. انما لما اراد الله ان ينتبه اليها فكان الوقف عند ايه؟ عوج. واضح يا اخوة؟ فنقف عند الرسل هذه 00:26:03
السنة طيب وسئلـت عائشة رضي الله عنها عن قراءته صلى الله عليه وسلم فقالـت لا كسرـدكم هذا - 00:26:03
لو اراد السامـع ان يـعد حـروفـها لـعـدهـا لـذـاكـ الـذـيـ تـفـعـلـونـهـ بـلـ لـوـ اـرـيدـ انـ تـعـدـ الـحـرـوفـ اـيـهـ؟ـ لـعـدـتـ الـحـرـوفـ وـ فيـ مـسـنـدـ الـامـامـ اـحـمـدـ 00:26:27
تجدون في الهاـمـشـ وـ حـسـنـهـ المـحـقـقـ يـتـكـلـمـ بـكـلـامـ يـبـيـنـهـ فـصـلـاـ يـحـفـظـهـ مـنـ يـسـمـعـهـ - 00:26:56

فـهـذـاـ كـلـامـهـ العـادـيـ وـ مـنـاجـاتـهـ لـلـنـاسـ.ـ فـكـيـفـ تـتـوـقـعـونـ انـ تـكـوـنـ قـرـاءـتـهـ لـلـقـرـآنـ يـعـنـيـ كـلـامـهـ العـادـيـ يـتـكـلـمـ بـكـلـامـ يـبـيـنـهـ فـصـلـاـ يـحـفـظـهـ اـيـهـ؟ـ مـنـ يـسـمـعـهـ.ـ تـخـيـلـ يـحـفـظـهـ حـتـىـ اـنـ يـحـفـظـ وـرـاءـهـ.ـ وـسـتـأـتـيـ هـذـهـ المـعـنـيـ اـنـ شـاءـ اللـهـ - 00:27:13

سـئـلـ اـبـنـ عـبـاسـ عـنـ جـهـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـقـرـاءـةـ بـالـلـلـيـلـ وـقـالـ كـانـ يـقـرـأـ فـيـ حـجـرـتـهـ قـرـاءـةـ لـوـ اـرـادـ اـنـ يـحـفـظـهـ اـنـتـ مـمـكـنـ 00:27:13
تحـفـزـ وـرـاـيـاـ وـاـنـاـ بـقـوـلـ حـافـظـوـهـاـ عـلـىـ الـصـلـوـاتـ وـالـصـلـوـاتـ الـوـسـاـقـ اـبـداـ.ـ تـسـتـطـيـعـ اـنـ تـحـفـظـ - 00:27:35
فـمـعـنـيـ ذـلـكـ اـنـ قـرـاءـةـ كـانـتـ قـرـاءـةـ اـيـهـ؟ـ بـطـيـئـةـ لـلـغـاـيـةـ.ـ كـانـتـ قـرـاءـتـهـ بـطـيـئـةـ لـلـغـاـيـةـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـبـقـىـ تـكـلـمـنـاـ عـنـ الـاـيـشـ؟ـ عـنـ الـبـطـءـ طـيـبـ لـاـ زـلـنـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ عـنـ بـطـءـ وـلـقـدـ وـصـلـ الـاـمـرـ إـلـىـ اـنـ بـعـضـ الـصـحـابـةـ كـانـوـاـ يـحـفـظـوـنـ السـوـرـةـ مـنـ مـجـرـدـ سـمـاعـ قـرـاءـتـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ - 00:27:35

المـتـرـسـلـةـ بـلـ حـصـلـ فـعـلـاـ اـنـ صـحـابـيـ وـصـحـابـةـ حـفـظـوـاـ سـوـرـاـ مـنـ اـيـهـ؟ـ مـنـ وـرـاءـ النـبـيـ فـيـ قـرـاءـةـ فـيـ حـدـيـثـ عـمـرـةـ بـنـتـ عـبـدـالـرـحـمـنـ عـنـ اـخـتـ لـهـ قـالـتـ اـخـذـتـ قـافـ وـالـقـرـآنـ الـمـجـيـدـ مـنـ فـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:27:56

وـمـنـ فـيـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـوـمـ جـمـعـةـ وـهـوـ يـقـرـأـ بـهـاـ عـلـىـ الـمـنـبـرـ فـيـ كـلـ اـيـهـ؟ـ فـيـ كـلـ جـمـعـةـ وـعـنـ اـمـ هـشـامـ قـالـتـ وـمـاـ اـخـذـتـ قـافـ وـالـقـرـآنـ الـمـجـيـدـ - 00:28:20

اـلـاـعـنـ عـنـ لـسـانـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـرـأـهـاـ كـلـ يـوـمـ جـمـعـةـ عـلـىـ الـمـنـبـرـ اـذـاـ خـطـبـ النـاسـ وـاـضـحـ ياـ اـخـوـةـ طـيـبـ يـعـنـيـ حـصـلـ فـعـلـاـ النـقـطـةـ دـيـ يـبـقـىـ دـهـ كـانـ الـبـطـءـ وـالـنـقـطـبـعـ.ـ تـمـامـ - 00:28:32

طـيـبـ نـنـتـقـلـ لـلـمـدـ اـنـاـ كـلـ كـلـمـةـ بـدـلـيـلـهـ عـشـانـ مـاـ حـدـشـ يـتـخـيـلـ اـنـ اـيـهـ بـادـيـ تـصـورـاتـيـ لـاـنـ مـعـ اـحـتـرـامـيـ هـذـاـ بـاـبـ لـلـاـسـفـ كـثـيـرـ مـنـ النـاسـ يـتـكـلـمـونـ تـقـولـ لـهـ مـنـ اـيـنـ هـذـاـ - 00:28:49

ولـكـ هـذـاـ مـاـ اـشـتـهـرـ عـنـاـ وـمـاـ تـاـوـلـنـاـ طـيـبـ يـعـنـيـ لـمـاـ؟ـ مـفـرـوـضـ عـنـدـنـاـ نـصـوـصـ الـمـدـ عـنـ قـتـادـةـ قـالـ سـئـلـ اـنـسـ كـيـفـ كـانـتـ قـرـاءـتـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ كـانـتـ مـاـ - 00:29:03

لـكـ يـصـفـ لـنـاـ الـمـدـ ثـمـ قـرـأـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ يـمـدـ بـسـمـ اللـهـ وـيـمـدـ بـالـرـحـمـنـ وـيـمـدـ بـالـرـحـيمـ وـهـذـاـ الـاـثـرـ الشـيـخـ العـثـيمـيـنـ وـغـيـرـهـ مـنـ الـفـقـهـاءـ كـانـوـاـ يـسـتـدـلـوـنـ بـهـ عـلـىـ اـنـ تـجـوـيدـ مـسـتـحـبـ لـاـ وـاجـبـ - 00:29:19

لـانـ وـفـقـ قـوـاعـدـنـاـ الـيـوـمـ كـيـفـ يـمـدـ بـسـمـ اللـهـ اـيـنـ اـيـنـ مـوـطـنـ الـمـدـ هـمـ؟ـ عـلـىـ قـوـاعـدـنـاـ مـاـ يـجـيـشـ.ـ لـاـ يـأـتـيـ هـمـ الـمـهـمـ فـالـشـاهـدـ مـاـ عـلـيـنـاـ.ـ الـمـهـمـ لـاـ نـنـتـكـلـمـ عـنـ الـاـحـکـامـ.ـ وـلـيـسـ عـنـدـنـاـ مـعـنـيـ اـنـ مـسـتـحـبـ اـنـ يـتـرـكـ.ـ يـسـتـحـبـ شـيـءـ يـحـبـهـ اللـهـ - 00:29:41

لـكـ هـذـهـ اـحـکـامـ يـعـنـيـ طـيـبـ لـمـاـ كـانـ يـمـدـ؟ـ قـالـ السـنـدـيـ يـمـدـ صـوـتـهـ مـاـ ايـ يـطـيلـ الـحـرـوفـ الصـالـحـةـ لـلـاـطـالـةـ يـسـتـعـيـنـ بـهـاـ عـلـىـ التـدـبـرـ وـالـتـفـكـرـ وـتـذـكـيرـ مـنـ يـتـذـكـرـ فـلـمـاـذـاـ كـانـ يـمـدـ اـسـتـعـيـنـوـ بـهـاـ عـلـىـ التـدـبـرـ تـفـكـرـ وـتـذـكـيرـ مـنـ يـتـذـكـرـ - 00:30:08

هـذـهـ مـسـأـلـةـ مـهـمـةـ اـنـ كـثـيـرـ مـنـ الـفـضـلـاءـ الـاـنـ لـمـاـ يـصـلـوـنـ بـالـنـاسـ لـلـاـسـفـ وـكـانـهـ فـنـرـانـ تـجـارـبـ كـيـفـ فـنـرـانـ تـجـارـبـ؟ـ هـوـ يـرـاجـعـ مـحـفـوظـاتـهـ عـلـيـهـ الـيـوـمـ فـيـ الصـبـاحـ كـانـ وـرـدـهـ مـثـلاـ الـرـبـعـ الـاـوـلـ مـنـ الـجـزـءـ السـادـسـ - 00:30:32

فيصل بالناس في المغرب والعشاء بالايه؟ ويغلط ويكسر وهو ليس همه ان يفهم الناس او لا يفهم الناس وراه او يستفيدون لا يستفيدون. هو همه ان يختبر حفظه حقيقة والله او ان يراجع حفظه. يبدأ ختمة مسلا ويراجع ايه؟ حفظه من خاله. لا - 00:30:53 يا سيدى اقرأ للناس ما ما هو انفع للناس انتم تغفلون عن ان مقام الصلاة من اعظم مقامات الدعوة الى الله لماذا؟ انت حينما مثلا تحاضرني في خطبة الجمعة قد اكون متنبه وقد لا اكون متنبه - 00:31:13

ربما يكون يفعل كذا ودماغي في عالم اخر لكن في وقت الصلاة القلوب مهيئة لتلقي رسالات الله. ولذلك للاسف الشديد الصلاة فقدت رونقها بهذا الذي يفعله للاسف اولئك الفضلاء - 00:31:33

مثلا البعض عنده منطق عجيب جدا يقول لك لا انا لا اقرأ بالسور المشهورة. لاني لو اخطأت المسجد كله يرد علي. اما لو قرأت في منطقة غير مشهورة لو ذهبت وجئت وقمت وقعدت لن يشعر بي احد. تمام - 00:31:51

طب هي عندها كذا؟ لا انت تصلي. ستتفاجئون. حين ان ثمانية وتسعين بالمائة او حتى خمسة وتسعين بالمائة من قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوات كانت ما كان يتجاوز المفصل - 00:32:14

كان في المغرب يقرأ بقصاره وفي العشاء يقرأ باواسطه وفي الفجر يقرأ ببطواله. نعم ما كان يتجاوز المفصل. قصار المفصل من الضحى الى الناس تمام؟ واواسطه من الضحى الى آن النبأ - 00:32:38

ثم بعد ذلك طوال المفصل ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجاوز المفصلات خمسة وتسعين بالمائة من قراءته وقد كان يعرف القرآن كله الامثلة التي خرج فيها المفصل امثلة قليلة - 00:32:58

انما خمسة وتسعين بالمائة من قراءتي مش هنفصل ونحن اليوم للأسف الشديد نغفل لماذا؟ لنفصل يعني فيها معاني مهمة للناس هناك معاني مهمة للناس المفصل. الناس يحتاجون اليها. فللاسف الشديد انتم تغفلون عن ان تكون الصلاة مقام ايه - 00:33:20

دعوه الى الله. سبحان الله! الناس الان يريدون ان يسمع الواحد منهم الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر. كلا سوف تعلمون اكثر من حاجته عذرا لأن يعلم مثلا بعض احكام الحج فاذا افضتم من عرفات فاذكرروا يعني هذا بالنسبة له ايه؟ ليس كاهمية - 00:33:44 كل القرآن مهم. لكن المفصل فيه المعاني التي يغفل الانسان عنها. والتي يحتاج الى ان يذكر بها واضح يا اخوه؟ الله المستعان عليه التكاثر. طيب يبقى المد الترجيع الترجيع. هذا كان من مراتب قراءته ايضا صلى الله عليه وسلم. ما هو الترجيع؟ عن معاوية بن قرة عن عبدالله بن مغفل المزنبي - 00:34:04

قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح يوم الايه؟ الفتح. على ناقة له يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح فرجع فيها وفي رواية قراءة لينة يقرأ وهو يرجع. طيب فبدأ سيدنا معاوية يقرأ يحكي قراءة - 00:34:33

اني مغفل سيدنا عبدالله ابن مغفل. تمام؟ فسيدنا معاوية بن قرة بيقرأها. وقال لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعتم كما رجع ابن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم. يحكي عن ايش؟ يقلد النبي صلى الله عليه وسلم. احسنت. فقلت لمعاوية كيف كان - 00:34:56

قال اه اه ثلاث مرات. الشاهد انا اقرب المسألة بل ربما كان الامر غير ذلك الترجيع هذه اشبه بما يسمونه بالحفلات اليوم. يعني حفلة عبدالباسط. حفلة قراءة ايه؟ او ما - 00:35:16

سم بقراءة التجويد مم يقول لك تري مصحف عبدالباسط او مصحف المنشاوي؟ تري مصحفه ايه؟ مررتا ولا؟ مجودا هذا تجويد هو اقرب للترجيع. والترجيع ابطأ منه ايضا. يعني مدد تأخذ حقها كاملا - 00:35:36

تمام؟ وفيه بطيء شديد. انظر الى البطء. وكأن سبحان الله نحن نتنافس في الاسراع وقد كانت المنافسة عندهم في الابطاء واضح يا اخوه؟ طيب ايه الترجيع؟ الترجيع هو تقارب دروب الحركات - 00:35:56

تقارب دروب الحركات في القراءة واصله الترديد. وترجيع الصوت ترديده في الحلق اللي هو يعني المهم يعني هو في قدر من لوصح التعبير من التنغيم ماشي ويتحمل امررين ان ذلك حدث من هز الناقة - 00:36:20

والآخر انه اشبع المد في موضعه فحدث ذلك. وهذا الثاني اشبه بالسياق. يعني بعض الناس بتقول انه رجع ليه؟ يعني هو اشبع المد

فاشباع المد ايه؟ كانه زي طبقات كده - 00:36:46

فالبعض قال السبب اهتزاز الايه؟ الناقة لكن الراجح الذي رجحه ابن حجر في فتح الباري وغيره ان الكلام ده ايه؟ قصده النبي صلى الله عليه وسلم شوفوا بقى شوفوا والذي يظهر ان في الترجيع قدرًا زائدًا على الترتيل. الترتيل مش ايه - 00:37:01

طب قدر زائد من ايه قدر زائد من ماذ؟ من البطء تمام؟ ولو صح التعبير من التغفيل من التغفيل خلينا في اللفظة اللي ايه التي جاءت في من التغفيل بالقرآن. واضح يا اخوه؟ طيب - 00:37:21

وقد ثبت الترجيع في غير هذا الموضع من حديث ام هانى كنت اسمع صوت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ وانا نائمة على فراشي يرجع القرآن تمام؟ وفي الحديث ملازمته للعبادة لانه حال ركوبه الناقة وهو يسير لم يترك العبادة بالتلاوة - 00:37:43

وفي جهره بذلك ارشاد الى ان الجهر بالعبادة قد يكون في بعض المواطن افضل من الاسرار وهو عند التعليم وايقاظ الغافلين ونحو ذلك. واضح يا اخوه؟ طيب. بعد ذلك الجهر. يبقى انظروا احنا نترقى اهو. يعني قلنا - 00:38:06

يرتلها حتى تكون اطول من اطول منها. وبعد كده قلنا ايه؟ بعد الترتيل يقطع. خلاص؟ آ القراءة بعد كده قلنا مد وبعد كده قلنا مبني عمالين يعني نتعقب في الطول. في في ببطء القراءة وطولها. الجهر. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:38:26

كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع تورا ويخفض ايه؟ تورا. وعن ام هانىء بنت ابي طالب رضي الله عنه قالت رضي الله عنها قالت كنت اسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في جوف الليل وانا على عريشى هذا وهو عند الكعبة. يعني ظهور المسافة كانت تسمع صوت النبي صلى الله عليه - 00:38:46

وقال ابن عباس رضي الله عنه كان يقرأ في بعض حجره فيسمع قراءته من كان خارجا. خارج هذه الايه الحجرة طيب. واضحة المسألة دي يا اخوه؟ طيب. فيه مسألة بقى مهمة جدا الترسل والتجاوب او التفاعل - 00:39:06

سؤالى ثناء وطلالة. انظروا الى هذا الحديث. انا قلت لحضراتكم في اول كلامي. لا بأس بالكم المقصود. لكن بآباء النبي صلى الله عليه وسلم طيب مثلا هذا موطن اطال النبي فيه القراءة. قرأ كثيرا. لكن كيف كانت قراءته؟ عن حذيفة قال - 00:39:28

صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة. فافتتح البقرة فقلت يركع عند المائة. ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت يركع بها ثم افتتح النساء فقرأها. ثم افتح ال عمران فقرأها. يقرأوا انظروا - 00:39:49

لكي يتبينه سيدنا حذيفة على طريقة قراءته وينبه على ان القضية ليست في الكم فحسب فقال يقرأ مترسلا مترسلا هذا تعبير عن ايه؟ عن القراءة نفسها بطئها وكيف فكانت احكامها فيقول يقرأوا ايه؟ مترسلا يقرأوا مترسلا. هذا هو التعبير الاول. طيب بعد مترسلا - 00:40:07

هل كان هذا هل كان هذا فقط؟ لا اذا من بایة فيها تسبیح سبج. اذا من بسؤال سأل اذا من بتعود تعوذ وفي رواية عشان بس البعض ممكن يتتصور ايه ان الكلام ده - 00:40:35

هذا الكلام فقط في ايه في التسبیح وفي التعوذات يعني بعض الفضلاء للأسف الشديد لا يطبق هذه السنة الا اذا ايه؟ مسلا من بذكر الجنة او من بذكر بالنار فقط انما في غير ذلك ليطبق هذه السنة. ان شاء الله يستجدون يعني بحثا مفصلا عنها هنا - 00:40:58

او تجدون ان شاء الله في كتاب الهروب من كتاب تيسير التدبر بحثا مفصلا عنها لكي نعرف ان لم تكن لم يكن الترسل او لم يكن هذا الكلام مع التسبیح والایه؟ او مع الجنة والنار فقط. انظروا الى الروايات - 00:41:20

يعني اذا من بایة فيها تسبیح سبج ومر بسؤال سأل ومر بتعوذ تعوذ. في رواية لا يمر بایة تخویف الا فوق عندها وفي رواية ولا بایة عذاب الا استجبار. طب ایة عذاب او ایة تخویف؟ القرآن اصلا كله ما بين ترغیب وایه - 00:41:40

وترهیب ما بين وعد وایه؟ ووعید. وجاء في تعظیم قدر الصلاة في رواية عن حذيفة ايضا صلیت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة. فكان اذا من بایة رحمة سأل - 00:42:00

ایات الرحمة هذه كثيرة. اذا من بایة عذاب تعوذ اذا من بایة فيها تنزيل الله سبحانه الشاهد وهذا الكلام الحمد لله رب العالمين قد يعني دلنا عليه بما يقرره انه كان تقریبا يتفاعل مع كل ایة يمر عليها - 00:42:14

كل اية يمر عليها يتفاعل معه. بل صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قرأ. ونفسني وما فالهمها فجورها وتقواها فقال اللهم ات نفسني
تقواها وزكها انت خير من زكاها انت ولها ومولها - [00:42:34](#)

تمام واثر ذلك عن الصحابة. امنا عائشة يعني لانها كانت ترى ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم. لما كانت تقرأ فمن الله علينا وقنا
عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه - [00:42:55](#)

كانت تقول اللهم من علينا وقنا عذاب السموم انك انت البر الرحيم واضح يا اخوة؟ ده تقريبا هذا التفاعل كان مع كل ايه؟ ايه. هذا
هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:07](#)

طيب ما معنى الترسل والترسل في الكلام عند العرب معناه التوقي والتفهم والتطرق من غير ان يرفع صوته شديدا الامام النووي بعض
الفضلاء يقول ايش؟ هذا الكلام في الصلاة فقط - [00:43:22](#)

او هذا الكلام للامام فقط. وليس للمأمور ماشي فالامام النووي يقول فيه استحباب هذه الامور لكل قارئ في الصلاة وغيرها. ومذهبنا
استحبابه للامام والمأمور والمنفرد يعني هذا في الصلاة وفي خارج الایه؟ الصلاة. للامام والمأمور والمنفرد. وانه نقل ان هذا هو قول
الجمهور - [00:43:41](#)

طيب الشيخ العثيمين بيعلّق على على الحديث ده يقول كلام جميل جدا. يا ريت ننتبه اليه اهو يعني في عندكم في الهاشم في
الهاشم في الهاشم رقم اتنين في الشيخ الالباني صاحب رواية لا يمر بآية تخويف او تعظيم الا ذكره - [00:44:11](#)

وفي الهاشم رقم ستة في نفس الصفحة الصفحة الثالثة والثمانون انه يقال في المجموع بان هذا هو قول جمهور جمهور العلماء من
السلف من بعدهم. واضح؟ يعني هذا هو قول الایه؟ الجمهور - [00:44:32](#)

طيب نعود الى كلام الشيخ العثيمين كلام نفيس يقول فيه فجمع صلى الله عليه وسلم بين القراءة وبين الذكر وبين الدعاء وبين
التفكير كم شيء حتى الان؟ اربعة. قراءة مع ذكر مع دعاء مع تفكير. لأن الذي يسأل عند السؤال - [00:44:52](#)

ويتعود عند التعوذ ويسبح عند التسبيح لا شك انه يتأمل قراءته ويتفكر فيها فيكون هذا القيام روضة من رياض الذكر قراءة
وتسبحها ودعاء وتفكيرها يبقى حد يقول لي طب يعني فين الفهم هنا - [00:45:19](#)

هل اصلا انسان لا يفهم قراءته او لا ليس قلبه حاضر في القراءة. يتعود ان التعوذ؟ ما كان ليفعل ذلك. معنى ذلك انه كان يقرأ وهو
يفهم اما يقرأ وقلبه حاضر فيما يقرأه - [00:45:42](#)

ويتفكر في معنى ما يقرأه ويدرك الله او يدعوه الله او يسبح فجمع كل هذه العبادات. وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقوم ليلة الثمان فيقرأ بسورة البقرة وال عمران والنساء - [00:45:59](#)

لا يمر بآية فيها استبشار الا دعا الله سبحانه وتعالى ورغم ولا يمر بآية فيها تخويف الا دعا الله تعالى واستعاد واضح وعن عوف ابن
مالك كت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فبدأ فاستاك ثم توضأ ثم قام يصلى فقمت معه فاستفتح من البقرة - [00:46:22](#)
لا يمر بآية رحمة الا وقف فسأل. ولا يمر بآية عذاب الا وقف فتعود واضح يا اخوة بل كان هذا في خارج الصلاة ايضا ومما يدل عليه
ان النبي كان يتفاعل مع القراءة - [00:46:48](#)

عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الایة قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم. قال رسول الله اعوذ بوجهك قال
او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك. او يلبسكم شيئا ويديق بعضم بأس بعض. قال رسول الله صلی الله عليه وسلم هذا اهون -
[00:47:05](#)

او هذا ايسر. واضح يا اخوة؟ يعني النبي صلی الله عليه وسلم نفسه كان يتفاعل مع قراءته. وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال كان
رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا قرأ سبّح اسم ربك الاعلى قال سبحان رب الاعلى - [00:47:26](#)

يقول ابن عثيمين وهذا مما يعين الانسان على تدبر القرآن والتفكير في معانيه. اللي هو ايش؟ ان يعين الانسان وتفكر في معانيه. انه
ايه؟ او يتفاعل مع القراءة. وقال ايضا يجوز - [00:47:44](#)

الانسان اذا مر بآية رحمة او آية وعید ان يسأل عند آية الرحمة ويستعيذ عند آية الوعيد في الفريضة والنافلة في جميع النوافل يسن.

اما في الفرائض فجائز لكن تركه ايه؟ افضل. وعن موسى ابن ابي عائشة قال كان رجل يصلي فوق - 00:48:07

وكان اذا قرأ اليه ذلك ب قادر على ان يحيي الموتى؟ قال سبحانك فبلى. فسألوه عن ذلك فقال سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرت بهذه الاية ونفس وما سواها فالهمها فجورا وتقواها وقف. ثم قال اللهم اتي نفسي تقوها - 00:48:26

انت ولها وموالها وخير من زكها. واضح يا اخوه؟ عشان بس البعض ما يتتصورش الا لما يمر على الجنة يقول لا هذا تفاعل مع القراءة وسبحان الله! يعني انا الان لو مثلا قلت لكم مثلا مثلا - 00:48:48

اليس ذلك بخير؟ تقولون ايه؟ بل. يعني احنا في الكلام العادي والتعامل العادي بعمل ايه؟ تفاعل. تفاعل فهذا الذي يقرأ كتاب الله ينبغي ان تكون هكذا قراءته للأسف الشديد هذا الامر الناس تهمله - 00:49:05

رغم انه انت تخرج من الايه؟ يعني من القراءة باجر كبير وهذه الدعوة فرصة ان اكون دعوة مستجابة وانت تعلن لموالك انك مستعد لايها؟ للعمل وللتنفيذ. احسنت بل ان معظم الادعية المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم لما نتأملها نجد انها مرتبط ارتباطا كبيرا بالآيات - 00:49:23

وكانها كانت تجاوبا مع الآيات من وحي فهمها وتدرها. حتى انك لتجد معظم كلمات الدعاء قد جاءت في القرآن. يعني مثلا يا اخوه في دعاء مأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا اليمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر في السقاء والاصنام واجعلنا من الراشدين. الدعاء ده هو ايه اصلا - 00:49:47

آية الحجرات ولكن الله حبب اليكم اليمان. مثلا النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا لما فهم فاعرض عنك عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك مبلغه من الايه؟ من العلم. واضح يا اخوان؟ طيب سؤال - 00:50:05

لماذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يتذمّر او يتفاعل بالسؤال ليه كان بيتجابه ارتفاع الاخوة طيب نلخص هذا الكلام وهل كان ليفعل ذلك صلى الله عليه وسلم الا قد تفهم الآيات تدرها. ثم راح يعلم لربه انه ينتوي العمل بها - 00:50:25

يعني مثلا النهاردة لو قلت لك ايه انا اريدك ان توازن على قيام الليل ويا ريت يعني تحافظ عليه. فانت تقول لي ايه؟ الله المستعان ان شاء الله ربنا يعييني. يعني كونك دعوت دعوت هذا الدعاء ايه - 00:50:52

هو اعلان منك انك تنتوي ايه؟ ان تعمل واضح يا اخوان؟ طيب. فالدعاء هو اعلان لنية العمل ويستجلب عونه ليسره اتباعه له. ان انت اول شيء بتبدأ من العمل انك ايه؟ تستعين بموالك. ويغتنم فرصة حضور القلب - 00:51:08

يكون دعاؤه ايه؟ ادعى للجابة. طيب هذه اجابة سؤال هل يكون ذلك في الآيات التي فيها ذكر الجنة والنار فقط ظاهر الكلام الماضي يدل على ان ذلك جائز مع كل آية - 00:51:28

حتى ان كلمة آية نفسها جاءت ايه؟ نكرة لا يمر بآية بآية وذلك يفيد الاطلاق. ثم ان نوعية الآيات التي جاء النص بالتعامل معها تنوعت جدا. فذكرت آيات الرحمة والعقاب والرغبة والرهبة - 00:51:41

والتنزيه والتسبيح وغيرها كما جاء في حديث حذيفة وعائشة وعوف ابن مالك. طيب انظروا الى كلام ايه؟ المناوي او المناوي رحمة الله يقول المناوي القاري او السامع كلما مر بآية تنبئه ان ينزع الله تعالى او تحمد اه او تكبره وقس عليه - 00:51:58

واضح يا اخوي؟ يعني هذا ليس في آيات ذكر الجنة والنار فقط ابن هبيرة يقول في الفاصح وفيه ايضا من الفقه انه اذا كان في صلاة فمرت به آية رحمة فشاء ان يسألها الله تعالى مفتنتها في القرم بمناسبة الطلب سأله - 00:52:22

فان القرآن وحي مجدد. المهم الى نهاية كلامه الذي ذكر فيه صورا كثيرة لآيات ماشي يا اخوه؟ وهذه ليست مختصة بالجنة النار فقط. وكذلك اوردنا كلاما عن ايه؟ عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري. تمام - 00:52:36

الشيخ العثيمين له كلام نفيس في صفحة آتمنية وثمانين بيكقول قوله عند آية وعید اي كل ما يدل على الوعيد شف انظر الى هذه كل ما يدل على الوعيد سواء كان بذكر النار او بذكر شيء من انواع العذاب فيها ام بذكر احوال المجرمين وما - 00:52:56

اشبه ذلك وما اشبه ذلك. طيب وقوله والسؤال عند اية رحمة اي وللمصلحي ان يسأل الرحمة اذا مر بآية رحمة. مثاله مرة ذكر ذكر الجنـة يقول اللـهم اـني اـسأـلـكـ الجنـةـ وـلهـ اـنـ يـسـأـلـهـ مـنـ فـضـلـهـ وـلوـ مـرـ ثـنـاءـ عـلـىـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـاـوـلـيـاءـ اوـ مـاـ اـشـبـهـ ذـكـرـ فـلـهـ - 00:53:20 يقول اسأل الله من فضله او اسأل الله ان يلحقني بهم او ما اشبه ذلك. وفيه ايات كثيرة كقوله في سورة النمل اعله مع الله. فهل يصح ان يقول لا الجواب نعم يصح ان يقول لا الله الا الله. واضحة يا اخوة دي؟ الشـيـخـ العـثـيمـيـنـ هـنـاـ وـضـحـ اـنـ الـكـلـامـ دـهـ اـيـهـ؟ـ فـيـ كـلـ الـاـيـاتـ تـقـرـيـبـاـ.ـ صـحـ؟ـ نـعـمـ - 00:53:40

طـيـبـ وـالـيـتـيـوبـيـ رـحـمـهـ اللـهـ يـقـولـ كـانـ اـذـاـ مـرـ بـآـيـةـ عـذـابـ اـيـ بـآـيـةـ تـذـكـرـ فـيـهـ النـارـ اوـ الـوعـيدـ وـقـفـ عـنـ تـلـكـ الـاـيـةـ وـتـعـوـذـ اـعـتـصـمـوـاـ بـالـلـهـ تـعـالـىـ مـنـ عـذـابـهـ وـاـذـاـ مـرـ بـآـيـاتـ الرـحـمـةـ اـيـ بـآـيـةـ تـذـكـرـ فـيـهـ الرـحـمـةـ اوـ الـجـنـةـ اوـ الـوـعـلـ.ـ وـوـقـفـ فـدـعـاـ يـسـأـلـهـ اـنـ يـعـطـيـهـ اـيـهـ؟ـ اـيـاهـ.ـ وـاضـحـ يـاـ اـخـوـانـ - 00:54:01

يـقـىـ هـنـاـ اـصـلـاـ الـبـابـ اـتـفـتـحـ حـتـىـ السـيـدـةـ عـائـشـةـ الـاـثـرـ بـتـاعـ اللـهـ مـنـ عـلـىـنـاـ وـقـنـاـ عـذـابـ السـمـاءـ اـنـكـ اـنـتـ الـبـرـ الرـحـيمـ.ـ الـاـثـرـ دـهـ كـانـ فـيـنـ؟ـ مـاـ هـوـ دـهـ مـشـ اـيـةـ مـشـهـورـ فـيـهـ دـعـاءـ اوـ مـأـثـورـ فـيـهـ دـعـاءـ.ـ وـهـذـاـ مـاـ يـسـمـىـ بـالـتـأـوـلـ.ـ يـعـنـيـ اـيـهـ التـأـوـلـ؟ـ تـتـأـوـلـ لـهـ دـعـاءـ - 00:54:21 يـعـنـيـ مـثـلـاـ مـثـلـاـ وـكـوـنـوـاـ مـعـ الصـادـقـيـنـ تـقـولـ اـيـهـ؟ـ اللـهـمـ اـرـزـقـنـاـ الصـدـقـ.ـ اللـهـمـ اـجـعـلـنـيـ مـعـ الصـادـقـيـنـ.ـ وـاضـحـ يـاـ اـخـوـانـ؟ـ طـيـبـ وـهـلـ يـكـونـ ذـكـيـ فـقـطـ؟ـ قـلـنـاـ مـرـ عـلـىـنـاـ النـوـوـيـ ذـكـرـ اـنـ الـجـمـهـورـ عـلـىـ اـسـتـحـبـابـ ذـكـرـ فـيـ الـصـلـاـةـ وـفـيـ اـيـهـ؟ـ وـفـيـ غـيـرـهـ - 00:54:38 وـاحـنـاـ اوـرـدـنـاـ كـلـامـ لـلـبـغـوـيـ وـالـشـوـكـانـيـ وـالـعـظـيمـ اـبـادـيـ.ـ وـالـدـكـتـورـ عـبـدـالـعـزـيزـ القـارـيـ وـغـيـرـهـ فـيـ اـنـ هـذـاـ اـيـهـ؟ـ فـيـ الـصـلـاـةـ وـفـيـ خـارـجـ الـاـيـهـ؟ـ الـصـلـاـةـ.ـ وـمـنـ الـاـدـلـةـ عـلـىـ اـنـهـ فـيـ خـارـجـ الـصـلـاـةـ.ـ وـعـلـىـ اـنـهـ لـاـ يـنـبـغـيـ لـلـاـنـسـانـ اـنـ يـفـرـطـ فـيـ ذـكـرـ - 00:54:58 انـظـرـوـاـ الـىـ هـذـاـ الـاـثـرـ اـنـظـرـوـاـ الـىـ هـذـاـ الـاـثـرـ حـدـيـثـ فـيـ صـحـيـحـ سـنـنـ التـرـمـذـيـ.ـ عـنـ جـابـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ خـرـجـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ اـصـحـابـهـ فـيـ صـفـحةـ التـسـعـينـ - 00:55:15

فـقـرـأـ عـلـيـهـمـ سـوـرـةـ الرـحـمـنـ مـنـ اوـلـهـاـ الـىـ اـخـرـهـاـ.ـ فـسـكـتـوـاـ فـقـالـ لـقـدـ قـرـأـتـهـاـ عـلـىـ الـجـنـ لـيـلـةـ فـكـانـوـاـ اـحـسـنـ مـرـدـوـدـاـ مـنـكـمـ كـنـتـ كـلـمـاـ اـتـيـتـ عـلـىـ قـوـلـهـ فـبـايـ الـاءـ رـبـكـمـاـ تـكـذـبـانـ؟ـ قـالـوـاـ وـلـاـ بـشـيـءـ مـنـ الـائـكـ رـبـنـاـ نـكـذـبـ فـلـكـ الـحـمـدـ.ـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ - 00:55:25 وـسـلـمـ لـوـ تـأـمـلـتـ فـيـ هـذـاـ الـمـوـقـعـ عـاتـبـ الصـحـابـةـ فـيـ تـرـكـهـمـ لـلـتـجـاـوبـ.ـ صـحـ؟ـ وـهـذـاـ اـذـاـ كـانـ فـيـ صـلـاـةـ وـلـاـ فـيـ خـارـجـ الـصـلـاـةـ؟ـ فـيـ خـارـجـ الـصـلـاـةـ.ـ عـشـانـ بـسـ النـاسـ الـلـيـ مـقـصـرـةـ فـيـ هـذـاـ الـاـيـهـ؟ـ الـعـبـودـيـةـ الـعـظـيمـةـ - 00:55:50

طـيـبـ وـالـىـ نـهـاـيـةـ الـكـلـامـ الـلـيـ تـجـدـوـنـهـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ.ـ كـدـهـ اـنـتـهـيـنـاـ مـنـ الـحـدـيـثـ عـنـ قـرـاءـتـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ يـعـنـيـ لـمـ نـضـعـ قـرـاءـتـنـاـ الـقـرـآنـ فـيـ الـمـيـزـانـ وـنـضـعـ مـاـ كـانـ عـلـىـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـكـتـشـفـ - 00:56:10 اـنـ الـقـرـاءـةـ هـذـهـ لـاـ تـمـتـ لـقـرـاءـةـ النـبـيـ بـالـصـلـاـةـ.ـ صـحـ؟ـ النـبـيـ كـانـ يـقـرـأـ وـيـقـطـعـ قـرـاءـتـهـ.ـ يـقـفـ عـنـ رـؤـوسـ الـاـيـةـ.ـ يـقـرـأـ مـاـ يـرـتـلـ حـتـىـ تـجـيـعـ اـطـولـ مـاـ اـيـهـ مـنـهـ يـرـجـعـ فـيـ قـرـاءـتـهـ - 00:56:26 تـمـامـ؟ـ وـكـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـرـأـ قـرـاءـةـ لـوـ اـرـادـ العـدـ اـنـ يـعـدـ حـرـوـفـ اـيـهـ؟ـ لـعـدـهـ.ـ وـمـنـ اـرـادـ اـنـ يـحـفـظـ مـنـ خـلـفـهـ حـفـظـ الـاـيـهـ؟ـ لـحـفـظـ كـانـ يـتـفـاعـلـ مـعـ الـقـرـاءـةـ - 00:56:38

يـمـرـ بـسـؤـالـ يـسـأـلـ بـتـعـوـذـ يـتـعـوـذـ كـلـ اـيـةـ يـتـفـاعـلـ اـيـهـ؟ـ مـعـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـعـمـلـ اـذـاـ خـالـفـ هـيـ دـيـ رـسـوـلـ اللـهـ قـدـ يـكـونـ مـرـدـوـدـاـ - 00:56:51

وـاقـلـ الـتـقـدـيرـاتـ اـنـهـ لـاـ يـحـصـلـ الـاجـرـ الـكـامـلـ اـبـداـ وـاضـحـ يـاـ اـخـوـانـ عـيـنـيـ وـسـيـأـتـيـ معـنـاـ.ـ ذـاكـ الـذـيـ قـرـأـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ المـلـكـ - 00:57:07

هـذـاـ حـرـفـ الـحـسـنـةـ مـثـلـاـ اـحـسـنـ الـتـقـدـيرـاتـ طـبـ لـمـ بـيـبـقـيـ بـيـقـرـأـ الـحـرـفـ وـهـوـ يـتـفـهـمـهـ فـقـلـبـهـ حـاضـرـ فـيـهـ وـدـعـاـ مـعـهـ دـعـاءـ.ـ الـاجـورـ قـدـ اـيـهـ مـضـاعـفـةـ فـحـتـىـ فـيـ مـفـهـومـ الـتـجـارـةـ هـذـهـ خـسـارـةـ.ـ يـعـنـيـ دـيـ حـتـىـ عـذـراـ - 00:57:26

سـامـحـوـنـيـ فـيـ الـلـفـظـ غـبـاوـةـ فـيـ الـتـجـارـةـ.ـ الـاـنـسـانـ يـشـغـلـ وـقـتـهـ بـتـحـصـيـلـ قـدـرـ اـقـلـ مـنـ الـاجـرـ.ـ وـهـوـ قـدـ يـحـصـلـ قـدـرـاـ اـكـبـرـ مـنـ الـاـيـهـ مـجـ وـضـحـكـ.ـ اـنـاـ دـائـمـاـ اـقـرـبـ الـمـسـأـلـةـ.ـ بـاـنـ مـثـلـاـ مـثـلـاـ اـنـتـ اـخـتـكـ اـخـتـكـ - 00:57:47

مـثـلـاـ دـخـلـتـ عـلـىـ وـالـدـتـكـ قـالـتـ يـاـ اـمـيـ لـقـدـ جـبـتـ لـكـ هـدـيـةـ كـبـيـرـةـ فـجـاءـتـ عـلـبـةـ كـبـيـرـةـ عـلـبـةـ خـشـبـيـةـ آـمـرـبـعـةـ طـوـلـ الـضـلـعـ مـتـرـ وـفـتـحـتـ

العلبة قالت لها ايه؟ ضعي يديك على عينيك. وضعت يديه. وفتحت العلبة ووجدت فيها مثلا آآ بعض - 00:58:07

ايه الادوات التي توضع في الشعر التوك والبنس والكلام ده. ممتنئة بهذه فامه ستصول عليها مجنونة. هي جابت عدد كبير وكمية كبيرة بس قيمتها رخيصة فدخلت اختك الثانية فقالت يا امي لقد احضرت لك هدية - 00:58:29

فاخرجت من حقيبتها علبة صغيرة في هذه العلبة الصغيرة هناك خاتم ذهبي الام تفرح باليهما؟ تعتبر هذه هذا التصرف السفيه. فلللاسف هذا تصرف البعض في التقرب الى الله. يهتم انه يحصل كم وخلاص - 00:58:50

ليست الفكرة بالكلم الفكرة بالكيف وسنتناول هذه القضية ان شاء الله. طيب كانت هذه قراءته صلى الله عليه وسلم. فكيف كان حرصه على الفهم صلى الله عليه وسلم. نتأمل في حرصه على الفهم صلى الله عليه وسلم. قال تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به - 00:59:16

ان علينا جمعه. انظروا يا اخوة اهو. حتى النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن التعجل في التعامل مع القرآن ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحي. وقل اه. لا تعجل نهي - 00:59:36

دعنا نتعجل بل عليك ان تتمهل. وتطلب زيادة العلم. وتطلب ايش؟ زيادة العلم. خلاص فقال له لا تحرك به لسانك الایه؟ لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآننا. فاذا قرأناه فاتبع قرآننا. ثم انا - 00:59:56

طيب السؤال يا اخوة لماذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعجل؟ طب ما رأيكم ما في ان هذا الكلام غير دقيق وليس كلامي. تابعوا كلام المفسرين. ساتلوه على مسامع حضراتكم. لكن المفسرون يؤكدون ان من اسباب - 01:00:16

عجلته انه كان يسأل عن المعنى لكن يسأل عن المعنى مع الایه مع الحفظ طيب اسمعوا قال الزمخشري فامر بان يستنصرت له ملقيا اليه بقلبه وسمعه حتى يقضى اليه وحيه. ثم يقفه بالدراسة الى ان يرسخ فيه - 01:00:36

ثمان علينا بيانا. اذا اشكل عليك شيء من معانيه كانه كان يتعجل في الحفظ والسؤال عن المعنى جميعا. كما ترى بعض الحراس على العلم يعني بعض الحرريص على العلم ايه؟ طب ممك فيتقال له ايه؟ اسمع وبعد ما تسمعه - 01:00:56

لانه كان مهتما بالایه؟ ما كانش بيتلقي تلقي كده وخلاص. مهتما مهتما بان يفهم ما يسمع. وحرريصا على الفهم. والرازي يؤكده يقول الایة تدل على انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ مع قراءة جبريل وكان يسأل في اثناء قراءته مشكلاته - 01:01:13

ومعانيه لغاية حرصه على الایه؟ على العلم. فنهي عن الامرين جميعا. اما عن القراءة مع قراءة جبريل فبقوله فاذا قارنوه فاتبع ايه؟ قرآننا. واما عن القاء الاسئلة في البيان فبقوله ثمان علينا بيان. وقال الخازن وقيل اذا اشكل شيء من معانيه فنحن نبيه لك. علينا بيان ما فيه من الاحكام - 01:01:32

والحلال والحرام. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشكل عليه شيء سأله جبريل عن معانيه لغاية حرصه عن العلم فقيل له نحن نبيه لك وقال القاري ثم انا علينا بيانه اذا اشكل عليك شيء من معانيه كانه كان يتعجل في الحفظ والسؤال عن - 01:01:52

معنا جميعا كما ترى بعض الحراس على العلم. وابو السعود يقول ان علينا جمعه في صدرك بحيث لا يذهب عليك شيء من معانيه وقرآننا اي اثبات اثبات قراءته في لسانك فاتبع قرآننا فكن مقيما له ولا تراسله. ثمان علينا ما اشكل عليك مما - 01:02:15

انهي واحكام السعد يقول فوعله بحفظ لفظه وحفظ معانيه. طب سؤال يا اخوة فاذا قرأناه - 01:02:36

فاتبع قرآنها ما معناها؟ يشتهر عندنا قرآننا اي قراءته. تمام؟ طيب ايه معنى فاتبع؟ تكون ورقة ها؟ طب ما رأيكم ان الطبرى نقل فيها ثلاثة اقوال لا غير القول الاول فاتبع قرآننا اي استمع قرآننا - 01:02:53

وهو قول لابن عباس والقول الثاني فاتبع ما فيه من الشرائع والاحكام. والثالث فاعمل به. يا الله! ثم قال واولى هذه الاقوال بالصواب في ذلك قول من قال فاذا تلي عليك فاعمل به من الامر والنهي واتبع ما امرت به فيه. يعني منذ الوهلة الاولى - 01:03:23

النبي صلى الله عليه وسلم قيل له قد كفيناك المباني فانشغل بالمعاني ان علينا جمعا وايه؟ فاذا قرأناه فاتبعنا فيه ان يعمل به هم او استمع له وانصت لتمكن من العمل - 01:03:45

انظروا ونحن للأسف الشديد كل اللي في رأسنا ايه؟ وهذا كلام طبرى شيخ المفسرين وكلام ابن عباس. تمام؟ كلام الضحاك وفتاده هذا
كلام جماهير المفسرين خصوصا في مسألة السمع له يعني - 01:04:03

طيب في حديث آا ابن عباس سترأونه المهم الشاهد هنا يا اخوة ان النبي صلى الله عليه وسلم تأملوا كيف علم الله النبي ان علاقته
بذلك الكتاب لا تقف عند حدود حفظ الفاظه وكيفية ادائه. لكنها تتعدي ذلك للانصات والاستماع - 01:04:25

لتحصل الهدایة ويكتمل الاتباع ونلاحظ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا جدا على المعانى والمبانى. فتم ارشاده الى ان
المعانى ايه؟ اهم. وقد تكفل الله لك بالايه؟ بالمبانى - 01:04:47

ان علينا جمعا وقرانا. استمع لمعانىها بقلبك واقرأها كما سمعتها. واجتهد في اتباع ما جاء فيها. فقد تكفلنا لك ايضا بتبيين ما
يستشكل عليك من معانىها لتتمكن من ان تبينها لغيرك وتؤديها. لأن كان دور النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ وانزلنا اليك الذكر -
01:05:01

الايه؟ لتبيين للناس ما نزل اليهم واضح يا اخوة؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا على الفهم وعلى ان يفهم المعانى وهذا
المجلس القرآنى الذي علم فيه جبريل النبي صلى الله عليه وسلم كان مجلس مبانى فقط؟ ايه - 01:05:21
تعانى بالاساس المبانى تكفل بها ولذلك اللي ابن حجر كلام ان شاء الله تعالى عليه يؤكى على هذا السياق وكذلك كلام الدكتور عبدالعزيز
القارى في هذا الصدد ايضا في هذه المسألة - 01:05:41

طيب يبقى يا اخوة هذا المجلس ان علينا جمعه وقرانه فاذا قرأناه فارتبا ايه قرأنه ثمان علينا بيانه هذا دليل اكيد على ان مجالس
النبي صلى الله عليه وسلم مع جبريل لم تكن مجالس مبانى فقط - 01:05:56

ولو فهمنا ذلك نفهم حديث كان يأتيه جبريل فيدارسه القرآن في مكانة المدارسة يا اخوة فيعلمه التجويد كان مجودا بالسليق
فيحفظه الالفاظ انا علينا جمع وقرانه. فماذا باقي معاد كان يتدارس معه المعانى - 01:06:16

حتى ولو قال البعض يقول له هذه منسوبة او العرض هذا لا ينافي ان التدرس كان اصلا للايه بالمعانى وهذا كلام الشيخ ابن باز رحمة
الله ورحمة واسعة واضح يا اخوة - 01:06:39

طب احنا حتى مصطلح التدرس ده بنتصور ان التدرس بس يبقى الايه؟ المبانى. كانت هذه مجالس النبي صلى الله عليه وسلم مع
جبريل. فانظروا الى حرصه على معانى وكيف كان مهتما بالمعانى يا اخوة - 01:06:50

وللأسف الشديد يعني نحن نهمل ذلك انا حدثكم عن الموجود وحدثكم عن الايه عن المنشود الذي ينبغي ان تكون عليه فاذا قمنا
بطرح الموجود من المنشود ادركنا المفقود وبذلنا له ما يستحقه من - 01:07:05

من الجهد تمام طيب سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا انت استغفره واتوب اليك - 01:07:27